



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الطمع والقناعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الطمع من الصفات السيئة. الطمع يجعل الناس قلقين. الطمّاع لا يرتاح أبداً، لأنه لا يقتنع بأي شيء. مهما تعطيه، يطلب المزيد. يريد أن يأخذ المزيد. وأسوأ ما في الأمر أنه لا يهتم بالحلال والحرام بعد ذلك. الطمع صفة سيئة جداً في الناس. تجعلهم غير سعداء. تجعل حياتهم سيئة، وستكون آخرتهم سيئة أيضاً.

القناعة نعمة عظيمة وفضل عظيم على الناس من عند الله ﷻ. يُقال "القَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى". والطمع هو عكس ذلك. من أجل الوصول إلى السعادة، ولكي تكون سعيداً في الدنيا وتكسب الآخرة، يجب أن تكون قنوعاً. الشخص القنوع يرضى بكل شيء ويقبله. يكون سعيداً بأصغر الأشياء. يرضى بما يعطيه الله ﷻ ويقول "ما أعظم أن يعطينا الله ﷻ هذه النعم". يسعد عندما يعطي ﷻ أكثر ويُسّر عندما يعطي ﷻ أقل. يقول أنها نعمة من الله عز وجل ويشكره ويمدحه ﷻ. إنهم أناس يشكرون ويحمدون الله على كل شيء.

لم يعد لدى الناس قناعة بأي شيء بعد الآن. في نهاية هذه الدنيا، في آخر زمان هذا العالم، يشجعون الناس على أن يكونوا أكثر طمّاعاً، وأن يكونوا أكثر وقاحة وأن يتبعوا نفوسهم أكثر. يظهرون الطمع على أنه جيد، بينما هو أسوأ شيء وأكثر صفة مؤذية. يجب على الناس أن يعملوا لمرضاة الله ﷻ. ومهما أعطى الله ﷻ، يجب أن يكونوا راضين به.

حكمة الله ﷻ أن الله عز وجل خلق كل شيء جميل. الناس الذين يفعلون الخير يسعدون ويكونون راضين في الدنيا وهم الفائزون في الآخرة أيضاً. الناس الذين لا يفعلون ذلك يعتقدون أنهم فائزون في هذه الدنيا، بينما هم غير سعداء في هذه الدنيا، إنهم لا يرضون أبداً. وسُحاسبون عن ذلك في الآخرة. الله يحفظنا من هذه الصفات السيئة للنفس. الله يقوينا على تربيته. النفس بحاجة إلى تربية. الله يُعيننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13 حزيران 2022 / 14 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com